المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٢ سبتمبر ٢٠٠٥

الأوساط السياسية اللبنانية تكثف هجومها علي زيارة لحود إلي نيويورك

القضاء لم يتسلم ملفات التحقيقات في قضية الحريري من المحقق الدولي

بيروت ـ دمشق ـ وكالات الأنباء

اميل لحود

كشف وزير العدل اللبناني شارل رزق ان رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري لم يسلم القضاء اللبناني ملفات التحقيقات التي اجراها. يأتي ذلك في وقت يتعرض فيه الرئيس اللبناني اميل لحود لهجوم تجاوز مرحلة الغمز واللمز وإسداء النصح إلي مرحلة المبارزة بالألفاظ.

فقد فتح الملف الرئاسي علي أوسع أبوابه مع إعلان العماد ميشيل عون انه يعتزم الترشح لرئاسة الجمهورية بتفويض من الشعب اللبناني, بينما احتدم الجدل حول زيارة الرئيس اميل لحود إلي نيويورك اليوم.

حيث أصر لحود علي الذهاب لالقاء كلمتي لبنان أمام القمة العالمية في16 سبتمبر الجاري وأمام الجمعية العامة في19 من الشهر نفسه.

وفي المقابل رأي رئيس حركة التجدد الديمقراطي نسيب لحود ان اصرار رئيس الجمهورية علي الذهاب الي نيويورك يتعارض مع مكانة مقام الرئاسة.. وأكد أن لا مصلحة للبنانيين برئاسة جمهورية معزولة وقال: لا يمكن لرئيس الجمهورية أن يستمر في تعريضه مقام الرئاسة للتشكيك والعزلة.. مضيفا ان كل ذلك يحتم عليه(مشيرا إلي لحود) مراجعة موقفه من الذهاب إلي الأمم المتحدة ومن استمراره في موقفه.

في الاتجاه نفسه اعتبر النائب سمير فرنجية' ان المشكلة التي يعاني منها الرئيس لحود هي عدم تمكنه من تحديد أين سيكون موقعه في المستقبل في انتظار التحقيق وفي التمسك بما ينص عليه الدستور.

من ناحيتها قالت مصادر سياسية إن الرئيس لحود سيلقي خطابا أبدي عليه رئيس الوزراء فؤاد السنيورة ملاحظات واقترح عليه تغييرات.. ونقلت عن مصادر سياسية أن التنسيق والتعاون بين الرئيسين لحود والسنيورة علي أحسن حال وأن التواصل بينهما مستمر في كل المواضيع. وأكدت ان رئيس الوزراء اطلع علي خطاب لحود فاقترح حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر, كما اقترح افكارا رآها ضرورية. من جهة أخري اعتبر رئيس الجمهورية الاسبق أمين الجميل أن ايجاد المخرج للمأزق الرئاسي انما يعود الي الرئيس لحود نفسه الذي يعرف ما عليه القيام به بعدما وصلت الامور الي ما وصلت اليه وأن يستخلص العبر.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ورأي الجميل انه لابد من مبادرة يمكن أن تأتي من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي يمكنه الاجتماع بالرئيس لحود والتفاهم معه علي مخرج لائق وكذلك علي الخطوات المستقبلية لموضوع الرئاسة. ورأي الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل انه مهما تكن نتائج التحقيق في جريمة اغتيال الحريري فان ثمة مسئولية معنوية علي الرئيس لحود وخصوصا ان العميد الركن مصطفي حمدان الذي أعلن مرارا قبل توقيفه انه مشتبه به, هو' من أهل البيت'. وتوقعت مصادر بالقصر الرئاسي في بعبدا أن يجري اتصال مباشر بين الرئيس لحود والبطريرك الماروني نصر الله صفير خلال الفترة المقبلة لتوضيح بعض وجهات النظر.

وقالت إن البطريرك صفير أبلغهم تفهمه لموقف لحود بالنسبة للتحقيقات وانه يعتبر ألا شبهة عليه. في الوقت نفسه فتح العماء ميشال عون النار في اتجاهات مختلفة واعتبر ان الجميع لايريد أن يبحث عن حل الا ويريد أن يحقق من خلاله كل المكاسب, بينما البلاد والمواطنون آخر همه رافضا الايماء برئيس جديد للبلاد يصفق له الجميع كما فعلوا مع من سبقه ثم يتحول التصفيق إلي شتائم كما يحدث الآن.

واضاف ان الحكومة منقسمة علي نفسها وتقوم بمهاجمة رئيس الجمهورية بينما هي في الواقع شريكة له في المسئولية وتحاول القاء المسئولية علي الرئاسة وتبرئ نفسها لكي تستحوذ علي سبق البطولة.
وقال ان علي الجميع ان يرحل واذا انقسمت المافيا علي بعضها في مرحلة من المراحل واصطدمت لايعني هذا ان فريقا منها يجب ان ينتصر وانما علي الفريقين الخروج من اللعبة. وأكد ميشال عون ان لبنان لا يمكن ان يبني أو أن يصلح بتشكيلته السياسية الحالية وبالفساد الموجود مبديا اسفه لأن الفساد في البلاد أصبح له شعبيته المستفيدة واصبح المستفيد من الفساد يتمتع بالغطاء.

واعتبر عون ان الرئيس لحود في مواقفه التي يتلزمها اصبح اسير موقف وهو من جهته لن ينقض عليه لأنه ليس من عادته ان ينقض علي الاسري.
ومن ناحية اعتبر قائد تيار القوات اللبنانية سمير جعجع ان لبنان يعيش مرحلة تأسيسية حاليا مشيرا الي انه لايمكن التأسيس علي المزايدات والمهاترات واستفراد فريق ومحاولة عزل آخر.
وأكد في رسالة وجهها أمس من باريس أنه سيبقي علي تشاور مستمر مع البطريرك الماروني بطرس صفير ومع شخصيات من قرنة شهوان بالاضافة الي كتلة الاصلاح والتغيير التي يرأسها النائب ميشال عون.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

كما أكد علي تفعيل وتعميق الشراكة مع حلفائنا في الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل وقال ستبقي ايدينا ممدودة دائما وابدا للجميع.
وعلي صعيد التحقيق في قضية اغتيال الحريري كشف وزير العدل اللبناني الدكتور شارل رزق ان رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري لم يسلم القضاء اللبناني ملفات التحقيقات التي اجراها في الجريمة. وقال رزق انه سأل رئيس اللجنة القاضي الالماني

ديتليف ميليس عن اسباب عدم تسليم الملفات للقضاء اللبناني فكان جوابه ان بعض الشهود يطلبون الحماية والسرية والكتمان.

واعتبر رزق ان هناك تحقيقين في قضية الاغتيال أحدهما لبناني والآخر دولي, ولكن في النهاية سيتكامل التحقيقان وصولا الي عدالة واحدة وسيكون القاضي اللبناني الفاصل بالحق. ونفي وزير العدل اللبناني ان يكون الرئيس اميل لحود يعطل القضاء داعيا الي الابتعاد عن الاستنتاجات في قضية التحقيق وانتظار النتائج وعدم التسرع.

ووصف التوقيفات التي تمت علي صعيد القادة الامنيين السابقين بأنها فاجعة وطنية كبيرة كاشفا عن ان القرار بتوقيف هذه القيادات قد اتخذ في مكتبه كوزير للعدل بحضور القاضي الالماني ميليس والمدعي العام اللبناني سعيد ميرزا وعندما اشتبه رئيس اللجنة الدولية بالضباط الاربعة ادعي عليهم المدعي العام اللبناني وأمر قاضي التحقيق بتوقيفهم.
ونفي رزق ان يكون القاضي الدولي قد مارس اي ضغط علي المدعي العام اللبناني بل كان التوافق كاملا وكليا بينهما, وكانت تحقيقات اللجنة قد تواصلت أمس الأول في مقرها ببيروت وسط تكتم شديد وأفادت المعلومات ان فريق المحققين استجوب المدير العام السابق للأمن العام اللواء جميل السيد لفترة طويلة كما استجوب شخصا تردد أنه معروف بعلاقاته مع المسئولين الأمنيين السوريين الذين كانوا مسئولين عن الامن في لبنان.
وشملت الاستجوابات أمس شخصين مدنيين فيما تم اقتياد الضباط الأربعة الموقوفين إلي مقر التحقيق حيث جري استجوابهم كل علي حدة بعد وردود معلومات جديدة تقاطعت مع افادات شهود.

وأشارت صحيفة اللواء اللبنانية أمس أن القضاء اللبناني وضع يده علي أموال الموقوفين بأسماء أصحابها الحقيقيين أو بأسماء أقاربهم أو من يمت لهم بصله بعد الكشف عن حسابات وتحويلات أرصدة مالية للضباط الموقوفين مودعة, في مصارف لبنانية وأجنبية في الخارج فاق حجمها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

التوقعات قدرت بحوالي نصف مليار دولار جمعت خلال السنتين أو الثلاث سنوات الماضية. وعلي جانب آخر أعلنت دمشق أنها ستتعاون بجدية ومسئولية مع ديتليف ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق والمرتقب وصوله اليوم إلي دمشق.
وكانت زيارة ميليس إلي سوريا مقررة السبت إلا أنها ارجئت إلي الاثنين ومن المتوقع ان يلتقي القاضي الالماني في دمشق مسئولين أمنيين سوريين في اطار التحقيق في اغتيال الحريري اليوم وفي مقدمة هؤلاء وزير الداخلية الحالي والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية السورية في لبنان غازي كنعان وخلفه رستم واثنان من معاوني الأخير في بيروت محمد خلوف وجامع جامع. من جهته أكد رئيس حزب التقدم الاشتراكي وليد جمبلاط تضامنه مع سوريا, وقال نحن سنبقي متضامنين مع سوريا العربية بغض النظر عمن يحكم سوريا فنحن عرب وهذا أمر أساسي مشددا في الوقت نفسه علي أهمية مساعدة الشعب الفلسطيني.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية